

شرح معاني الآثار

1760 - حدثنا روح بن الفرج قال ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الآيلي قال ثنا خالد بن نزار عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها قالت شكوا الناس الى رسول الله A قحوط المطر فأمر رسول الله A بمنبر فوضع في المصلى ووعد الناس يخرجون يوما قالت عائشة B ها وخرج رسول الله A حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فحمد الله ثم قال Y انكم شكوتم الى جذب جنابكم واستئخار المطر عن أبان زمانه عنكم وقد أمركم D أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم أنت لا اله الا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وأنشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت وأمطرت بإذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى التواء الثياب على الناس وتسرعهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد أن الله على كل شيء قدير وأنا عبد الله ورسوله